بسم الله الرحمن الرحيم

خطبتا الجمعة بعنوان

# ( الترغيب في النزاهة والتحذير من الفساد )

د/ أحمد بن علي علوش مدخلي خطيب جامع الوالد/ علي علوش مدخلي –رحمه الله–

وإمام جامع أحمد علوش بالركوبة

١٤٤٧/٦/١٤ هـ

## الخطبة الأولى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ

حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ} [آل عمران: 102]، {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء: 1] {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} [ الأحزاب: 70 – 71 ].

أَمَّا بَعْدُ :فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ، وَكُلَّ ضَلالَةٍ فِي النَّارِ.

عِبَادَ الله .. النَزاهةُ هِي البُعدُ عن السُوءِ وعَنْ كُلِ مَكْرُوهٍ وَقَبِيحٍ والإِنْسَانُ النَزِيهِ هُوَ العَفِيف البَعِيد عن الشُرُور , وَقدْ مَدَحَ الله أَهل العِفة وأَمرَ بِتَقْدِيْمَهُم عَلى غَيرِهِم في الصدَقات قال الله تعالى

: { لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ} [البقرة: 273 ]

وقال صلى الله عليه وسلم : ( ليس الفقير الذي يسأل الناس فترده اللقمة واللقمتان إنما الفقير هو المتعفف الذي لا يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه )

وأوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالعفة فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : (إنَّ نَاسًا مِنَ الأنْصَارِ سَأَلُوا رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فأعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ، فأعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ، فأعْطَاهُمْ حتَّى نَفِدَ ما عِنْدَهُ، فَقَالَ: ما يَكونُ عِندِي مِن خَيْرٍ فَلَنْ أدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، ومَن يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، ومَن يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ومَن

يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وما أُعْطِيَ أحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ.

) رواه البخاري

عباد الله وحرم الله الإفساد في المال العام فحذر النبي صلى الله عليه وسلم عماله من الغلول روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : (خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى خَيْبَرَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلاَ وَرِقًا، غَنِمْنَا الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَالثِّيَابَ، ثُمَّ انْطَلَقْنا إِلَى الْوَادِي، وَمَعَ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ- عَبْدٌ لَهُ، وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُذَامٍ يُدْعَى رِفاعَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِيَ، قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَحُلُّ رَحْلَهُ، فَرُمِيَ بِسَهْمٍ، فَكَانَ فِيهِ حَتْفُهُ، فَقُلْنا: هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «كَلاَّ! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَهِبُ عَلَيْهِ نَارًا أَخَذَهَا مِنَ الْغَنَائِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ لَمْ تُصِبْهَا

الْمَقَاسِمُ»، قَالَ: فَفَزِعَ النَّاسُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ، أَوْ شِرَاكَيْنِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ، أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَار)

والإفساد في المال العام يمتد خطره إلى يوم القيامة قال تعالى : {وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [آل عمران: 161].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَاتَ يَوْمٍ، فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: ( لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ -وَهُوَ صَوْتُ الْفَرَسِ فِيمَا دُونَ الصَّهِيلِ-،

فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ.

لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ.

لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ.

لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ –يَعْنِي: غَلَّ ثِيَابًا أَوْ مَا يَسِيرُ مَسَارَ ذَلِكَ، وَيُدْرَجُ فِي سِلْكِهِ–، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ.

لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ –يَعْنِي: ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً–، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ) [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

ولا يسلم من أفسد في المال العام من العقوبة يوم القيامة فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ مَرَّ مَعَ الصَّحَابَةِ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ– عَلَى قُبُورٍ، فَقَالَ الصَّحَابَةُ: فُلَانٌ شَهِيدٌ، ثُمَّ قَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، ثُمَّ قَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ.

فَقَالَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لِلْقَبْرِ الثَّالِثِ: (كَلاَّ! إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ).

وكما يكون الإفساد في المال العام بالغلول منه يكون ايضاً بالاحتيال لأخذه بالحجج الواهية كأن يكون عاملاً ويأخذ جزء مما يجبيه فيستعجل ويأخذ بعضه مقابل خيانة أمانته فيقبل ما يهدي إليه , ففي الصحيحين عن أبي حميد عبد الرحمن بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال : (اسْتَعْمَلَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ رَجُلًا مِنَ الأزْدِ، يُقَالُ له ابنُ الأُتْبِيَّةِ علَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قالَ: هذا لَكُمْ وهذا أُهْدِيَ لِي، قالَ: فَهَلَّا جَلَسَ في بَيْتِ

أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ، فَيَنْظُرَ يُهْدَى له أَمْ لَا؟ والذي نَفْسِي بيَدِهِ لا يَأْخُذُ أَحَدٌ منه شيئًا إِلَّا جَاءَ به يومَ القِيَامَةِ يَحْمِلُهُ علَى رَقَبَتِهِ، إنْ كانَ بَعِيرًا له رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ بيَدِهِ حتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةَ إبْطَيْهِ: اللَّهُمَّ هلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثًا).

فعلى كل من استعمل على عمل أن يكون أميناً فيه ولا ينقص منه شيئاً ففي صحيح مسلم عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( مَنِ اسْتَعْمَلْناهُ مِنكُم علَى عَمَلٍ، فَكَتَمَنا مِخْيَطًا، فَما فَوْقَهُ كانَ غُلُولًا يَأْتِي به يَومَ القِيامَةِ، قالَ: فَقامَ إلَيْهِ رَجُلٌ أسْوَدُ مِنَ الأنْصارِ كَأَنِّي أنْظُرُ إلَيْهِ، فقالَ: يا رَسولَ اللهِ، اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ، قالَ: وما لَكَ؟ قالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ: كَذا وكَذا، قالَ: وأنا أقُولُهُ الآنَ، مَنِ اسْتَعْمَلْناهُ مِنكُم علَى عَمَلٍ، فَلْيَجِئْ بقَلِيلِهِ وكَثِيرِهِ، فَما أُوتِيَ منه أخَذَ، وما نُهِي عنْه انْتَهَى.)

معاشر المسلمين من الواجب على من ائتمنه ولي أمر على توزيع مال أن لا يطلق العنان ليده فيعطي غير المستحق ويمنع المستحق ويتصرف التصرفات غير المسؤولة.

ففي صحيح البخاري عن خولة بنت عامر الأنصارية وهي امرأة حمزة رضي الله عنه وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بغيرِ حَقٍّ، فَلَهُمُ النَّارُ يَومَ القِيَامَةِ. )

ومن الفساد في المال أخذه عن طريق الرشوة قال الله تعالى { وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} [البقرة-188]، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لعن الله الراشي والمرتشي والساعي بينهما بالرشوة)، والرشوة: بذل مال للوصول الى حق الغير).

وضرب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة في النزاهة وعدم قبول الرشوة ومما جاء في ذلك قصة عبد الله بن رواحة لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهود في خيبر ليخرص عليهم، رواه مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة إلى خيبر فيخرص بينه وبين يهود خيبر، فجمعوا له حليا من حلي نسائهم، فقالوا: خذ هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم، فقال عبد الله بن رواحة: يا معشر اليهود والله إنكم لمن أبغض خلق الله إلي، وما ذاك بحاملي على أن أحيف عليكم! أما ما عرضتم من الرشوة فإنها سحت وإنا لا نأكلها، فقالوا: بهذا قامت السموات والأرض

وفي رواية ( كان عبد الله ابن رواحة يأتيهم كل عام يخرصها عليهم .. ثم يضمنهم الشطر .. فشكوا إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– شدة خرصه وأرادوا أن يرشوه .. فقال: يا أعداء الله أتطعموني السحت والله لقد جئتكم من عند أحب الناس إلي .. ولأنتم أبغض إلي من عدتكم من القردة والخنازير .. ولا يحملني بغضي إياكم وحبي إياه على أن لا أعدل عليكم .. فقالوا: بهذا قامت السماوات والأرض"

والنزاهة كما تكون في حفظ المال تكون في العمل فيؤدي

الموظف وظيفته طلباً للأجر من الله تعالى ولا تقصر في أداء

الأمانة ولا يغش الناس ولا يتخلف عن عمله بانتحال

الأعذار الواهية قال تعالى : ﴿ ۞ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا

الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ

إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [ النساء:

58]

وفقنا الله جميعا لأداء الأمانة.

أقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر

المسلمين.

## الخطبة الثانية /

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله ولي المؤمنين وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه ووسلم ومن تبعهم بإحسانً إلى يوم الدين. أما بعد ... ففي الصحيحين عن النُّعمان بن بشير، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الحلال بيّن، وإن الحرام بيِّن، وبينهما مشتبهات، لا يعلمُهن كثيرٌ من الناس، فمن اتَّقى الشبهات استبرأَ لدينه وعِرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام؛ كالرَّاعي يرعى حولَ الحِمَى يُوشِكُ أن يَرْتَعَ فيه، ألا وإن لكل ملك حِمًى، ألا وإن حِمى الله محارمُه، ألا وإن في الجسد مُضْغة إذا صلَحتْ صَلَح الجسدُ كلُّه، وإذا فسدت فسَدَ الجسدُ كلُّه، ألا وهي القلبُ))؛ متفق عليه

فمن النزاهة أن تتجنب الشبهات وتقتصر على ما احل الله وتجتنب ما حرم الله عليك وما تردت فيه فأتركه نزاهية واستبراء لعرضك وفي الحديث ( دع ما يريبك إلى مالا يريبك ), وفي الحديث أيضاً ( لا يبلغ المرء أن يكون من المتقين حتى يدع مالا بأس به حذراً من أن يقع مما به بأس ).

وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة في النزاهة كيف وقد وصفه الله في كتابه الكيم بقوله : { وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ } [القلم: 4]

ومن صور نزاهة الرسول صلى الله عليه وسلم ما ورد عن أنس بن مالك رضي الله عنه : (مَرَّ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، بتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ فقالَ: لَوْلا أنْ تَكُونَ مِن صَدَقَةٍ لَأَكَلْتُها). رواه البخاري.

والمملكة العربية السعود أيدها الله أمرت بتأسيس هيئة النزاهة ومحاربة الفساد لتواصل هذا النهج الشرعي , ومما يعين على ذلك اختيار الموظف أو الموظفة المناسبين في العمل المناسب.

قال تعالى : { قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ } [القصص:26]

وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (إذا ضُيِّعَتِ الأمانَةُ فانْتَظِرِ السَّاعَةَ قالَ: كيفَ إضاعَتُها يا رَسولَ اللَّهِ؟ قالَ: إذا أُسْنِدَ الأمْرُ إلى غيرِ أهْلِهِ فانْتَظِرِ السَّاعَةَ ) رواه البخاري.

معاشر المسلمين إن من واجبنا في هذه البلاد المملكة العربية السعودية التي تحكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من سعوديين ومقيمين أن تحافظ على النزاهة في كل شيء وتحارب الفساد بشتى صوره امتثالا لقوله تعالى : { وَتَعَاوَنُوا

عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } [ المائدة :2 ]

وقوله صلى الله عليه وسلم (مَن رأى منكَرًا فليُغيِّرْه بيدِه فإنْ لم يستطِعْ فبلسانِه فإنْ لم يستطِعْ فبقلبِه وذاك أضعفُ الإيمانِ ) .

وقد قال ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان رئيس هيئة مكافحة الفساد لن ينجو شخص دخل في قضية فساد سواء كان أميرًا أو وزيراً أو أياً كان، أي أحد تتوفر عليه الأدلة الكافية سوف يحاسب.

فنحمد الله الذي وفق ولاة أمرنا للدعوة إلى النزاهة والتزام الأمانة ومحاربة الفساد وفقاً لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وصلوا وسلموا على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فقد أمركم الله بذلك في كتابه حيث قال {إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ

عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}

وقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى عليّ صلاة واحدة

صلى الله له بها عشرا اللهم صل وسلم وبارك على عبدك

ورسولك محمد وخلفائه الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي

وعن آل بيته وعن سائر أصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان

إلى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك ورحمتك يا أرحم

الراحمين اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين

ودمر أعداء الدين وأكتب الصحة والسلامة والعافية لنا

ولسائر المسلمين في كل مكان يا رب العالمين اللهم تب على

التائبين وأغفر ذنوب المذنبين وأشفي مرضانا ومرضى المسلمين

وأرحم موتانا وموتى المسلمين وعافي مبتلانا ومبتلا المسلمين يا

رب العالمين اللهم أيد جنودنا المرابطين في كل مكان بنصرك

وتأيدك اللهم اجعل جهادهم في سبيلك يا سميع الدعاء اللهم

وفق إمامنا خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز لما

تحبه وترضاه اللهم أحفظه بحفظك و أكلأه برعايتك واجعل عمله برضاك يا رب العالمين اللهم ووفق نائبه وولي عهده وكل من أزرهما على الحق يا رب العالمين اللهم ووفق أأمة المسلمين في كل مكان للعمل بكتابك وسنة نبيك واجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد أن هديتنا وهبلنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا أتنا في الدنيا حسنه وفي الاخرة حسنه وقنا عذاب النار عباد الله إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90) وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (91) النحل

فإذكروا الله العليّ العظيم يذكركم واشكروه على نعمه يزيدكم وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ..